



الرفيق علي ناصر محمد



الرفيق عبدالفتاح اسماعيل

الرفيق جورج حبش يلتقي

وفد اليمن الديمقراطي ووفد الجبهة الشعبية يزور عدن

المنظمات السياسية والشعبية الفلسطينية تشجب المؤامرة الرجعية على اليمن الديمقراطية وتدين قرارات الجامعة العربية

كان للاحداث والتطورات الاخيرة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية خلالها بالرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للجبهة القومية - التنظيم السياسي الموحد والرفيق علي ناصر محمد رئيس مجلس الرئاسة وعدد اخر من المسؤولين وتناولت المحادثات التي جرت اخر تطورات الموقف وتبادل وجهات النظر حول سبل وتعزيز صمود اليمن الديمقراطية في مواجهة المؤامرة الامبريالية الرجعية ، واكد الوفد موقف الجبهة المؤيد والداعم لنضال حكومة وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية ضد المؤامرات الرجعية الامبريالية ومن اجل تعزيز المنجزات والمكتسبات التقدمية على طريق الاشتراكية .

تأييد كامل

ومن ناحية اخرى فقد جاء في بيان سياسي مشترك وقعته كافة المنظمات الفلسطينية حول المؤامرة التي يتعرض لها الشعب اليمني « ان هذه الصلعة هي جزء من المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يستهدف تصفية مواقع حركة التحرر الوطني العربية وفرض اللطول الاستسلامية على المنطقة لتسهيل فرض الهيمنة الامبريالية عليها والتحكم في مقدراتها وخيراتها» . وأضافت المنظمات في بيانها « اننا نعلن تأييدنا الكامل ووقوفنا الحازم الى جانب شعبنا في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في نضاله من اجل انجاز الحزب الطليعي من طراز جديد

قيادة مسيرة التحولات الاجتماعية والاقتصادية العميقة تجاه الاشتراكية » .

وقال البيان : « ونشجب بشدة العدوان المبيت الذي تحطط له القوى الرجعية في اليمن الشمالي والسعودية وعمان وايران بدعم كامل من الامبريالية كما ندين بحزم قرارات الدول العربية السنة عشر والتي تمت بضغط اميركي - سعودي - ساداتي ، هذه الدول التي التزمت صمت القبور على جريمة السادات الاستسلامية » .

ودعت المنظمات الفلسطينية في ختام بيانها : « جميع القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي وجميع القوى التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلام والتقدم في العالم الوقوف الى جانب الشعب اليمني في نضاله من اجل بناء وطنه المستقل » . ودعت ايضا دول جبهة الصمود والتصدي لعقد قمة ثالثة فورا باعتبار الاعتداء الواقع على الفلعة التقدمية في اليمن الديمقراطي هو اعتداء عليها : وضرورة عقد اجتماع طارئ للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي لاتخاذ المواقف والتدابير الضرورية لردع العدوان على شعب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ودعم نضاله ضد اطماع ومخططات الرجعية وعملاء الامبريالية .

واختتم البيان بتوجيه التحية للشعب اليمني البطل وللتنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية .

● هذا وقد بعث المكتب النسوي لجبهة القوى الفلسطينية الراضة للحلول الاستسلامية والمكتب

السيد مرعي يطالب بتزايد اتصالات الكونغرس بمنظمة التحرير الفلسطينية

● اثناء زيارة « سيد مرعي » هو والوفد البرلماني المرافق له كيمثلين عن مجلس الشعب الساداتي للكونغرس التقى بالسيناتور فينلي عضو مجلس الشيوخ ، وشكر السيد مرعي السناتور الاميركي على اتصاله بمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لدول المنطقة . كما طالبه باسمه وباسم كل زملائه بتكثيف هذه الاتصالات عن طريقه وعن طريق غيره من اعضاء الكونغرس مع المنظمة لان هذا في حد ذاته سوف يزيل قدرا كبيرا من سوء الفهم الحالي بلوقف الفلسطينيين على حد تعبير سيد مرعي .

تري اي فلسطينيين يقصد صهر السادات واحد مهندسي سياساته واحد المنتفعين الكبار بها ؟ وهل كل ما ينقص القضية الفلسطينية ان يتفهمها الامريكيون لتحل؟! ما رأي الفلسطينيين الذين اتصل بهم السناتور الاميركي ؟!

النسائي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برفقة بهذا الصدد الى الرفيق الامين العام للجبهة الشعبية جاء فيها :

« نعلن تأييدنا الشديد لشعب اليمن الديمقراطي البطل في نضاله بقيادة الجبهة القومية - التنظيم السياسي الموحد ضد القوى الرجعية وعلى رأسها السعودية ومصر واليمن الشمالي . وستنكر بشدة قرارات الجامعة العربية الاخيرة التي جاءت سنارا لمؤامرة الرجعية في الاعتداء على ارض اليمن ومكاسب شعبه ومسيرة الثورة » .

وأضافت البرقية « اننا نستنكر حضور مندوب منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات الجامعة العربية ونرى في ذلك خروجا على قرارات اللجنة التنفيذية وتنكرا لمشاعر جماهير شعبنا الفلسطيني البطل » .

وحيت البرقية في ختامها نضال شعب اليمن الديمقراطي ضد القوى الرجعية وتلاحم المناضلين العرب في وجه مؤامرة امريكا والسعودية ومصر السادات .

● ووجهت اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة برقية لرؤساء دول جبهة الصمود والتصدي والامناء العامون لفصائل المقاومة ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جاء فيها :

ان المؤامرة ضد اليمن الديمقراطي تعتبر « خطوة من ضمن خطوات ترتيب اوضاع المنطقة العربية واوضاعها بشكل تام للحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي من اجل فرض التسوية المهينة والمذلة على شعبنا العربي وتصفية قواه الوطنية والثورة المسلحة باعتبارها العائق الاساسي امام هذا النهج » .

واكدت اللجنة في ختام برقيتها على « ضرورة تقرير الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة على اسس مقررات وثيقة طرابلس » .

● وجاء في برقية وجهها ابناء الشعب الفلسطيني في صيدا الى الرفيق رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية : « باسم الشعب الفلسطيني المقيم في مدينة صيدا نتقدم اليكم ولشعب اليمن الديمقراطي المناضل بالتأييد التام والصارم لخواتمك الجبارة في القضاء على الحركة الانقلابية التي استهدفت مكاسب شعب اليمن والشرعية التنظيمية واعادة اليمن الديمقراطي الى عهد الرجعية والقمع » .

واستنكرت البرقية قرارات الجامعة العربية التي اكدت عداها من جديد للقوى التقدمية والديمقراطية في العالم العربي .

وادانت البرقية في ختامها : « حضور مندوب لمنظمة التحرير اجتماعات الجامعة العربية ، ونعتبر ذلك خروجا عن قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتزييفا واضحا وفاضحا لمواقف شعبنا الفلسطيني الذي يحمل وياكم البندقية في خندق واحد ومعركة واحدة ، وان مندوب منظمة التحرير لا يمثل في موقفه الا اسياده عملاء السعودية داخل منظمة التحرير الفلسطينية » .

● وبعثت الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية والصاعقة وجبهة التحرير الفلسطينية والقيادة

العدنيون .. قادمون !!

امرهما وحرمان الاخوة الايركيين والغربيين والصهاينة من الخيرات البترولية التي اودعها الله في السعودية والخليج والتي يريد اغناء الله انزاعها منهم !

ان المغزى الحقيقي لكل هذه المبالغات والتلفيقات العنسة التي لجأ اليها الاعلام المصري في حملته ضد نظام عربي تقدمي هو اشعار اولياء النعم من العشيبة السعودية بأن عبيد احساناتهم جاهزون دائما لخدمتهم وحمايتهم . كما ان هذه الحملة تعكس من ناحية اخرى دعر السلطة المصرية المتزايد من اي تقدم يحزره نظام تقدمي ، فما بالك اذا كان هذا النظام عربيا وفي بلاد لا يفصله عن مصر غير البحر الاحمر يسكنه شعب كان مضرب المثل في التعاسة والفقر فحق عن طريق نظامه التقدمي مستوى من التقدم المادي والاجتماعي تحسده عليه غالبية المصريين

● ماذا لو عرف المصريون ان الامية تنتهي نهائيا مع اخر هذا العام في ذلك البلد الصغير !

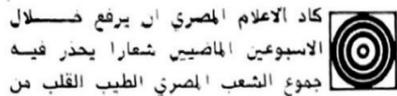
● وماذا يحدث لو عرف المصريون ان المواطن في اليمن الديمقراطي يسكن بـ 5 ٪ من راتبه فقط !؟

● ماذا لو نشرت صور اطفال اليمن الديمقراطي ووقعت عليها عين المصريين . ان خطورة النظام التقدمي في اليمن الديمقراطي ليست على النقط العربي بالتأكيد ولكنها على سارقي النقط العربي وعبيد احساناتهم معا !

لكن ما لم يدركه الاعلام المصري بوضعه التعس هو انه عوض في اسبوعين التعظيم الاعلامي الذي مارسه نظام السادات ضد اليمن الديمقراطي ثمان سوات وخلق عند الرأي العام وطلائعه رغبة شديدة لمعرفة ماذا يحدث في اليمن الديمقراطي . ذلك المحصول الذي تحول فجأة الى علق يخيخ السعودية ودويلات الخليج ونظام السادات !

يعبر عن تكتل رجعي واضح بزعامة السعودية ومصر والسودان ضد القوى العربية التقدمية وفي مقدمتها شعب اليمن الديمقراطي » .

وقالت : « كان موقف الجامعة العربية في حقيقته شق لوحدة الصف العربي وتأكيدا على رغبة الرجعية العربية في التصاقها بالامبريالية وفي عمالتها للصهيونية العالمية ولو على حساب مكاسب شعوب امتنا العربية ودماء شهدائها » .



كاد الاعلام المصري ان يرفع خلال الاسبوعين الماضيين شعارا يحذر فيه جوع الشعب المصري الطيب القلب من الخطر العدني القادم عبر باب المندوب ليحول مصر بالقوة الى دولة شيوعية !

سيعبر العدنيون المردة البحر الاحمر بحافلهم كما عبره الهكسوس في التاريخ القديم ليحلوا مصر الى بحيرة من الدم في سعة بحيرة السد العالي ، ليشربو منها بالنهم المعروف عند الشيوعيين للدم !

اما لماذا سيفعلون ذلك ؟ ومن هم هؤلاء العدنيون المنوحشون الذين يتمتعون بقدرات عسكرية خارقة لا تفوقها غير قدرتهم في نشر الشيوعية بطريقة لم تزل مجهولة حتى الان ؟ من اين جاؤوا ؟ وهل هم عرب مثلنا كما تدل الاسماء التي تسوقها الصحف ام انهم مخلوقات جديدة مخيفة كالكويين والاثيوبيين والسوفيات وامثالهم من الكائنات الغريبة التي تهدد عباد الله الطيبين من امريكيين وصهاينة وسعوديين وساداتيين !

لم تجب الصحافة المصرية على اي من هذه الاسئلة ربما لان معظم المشتركين في الحملة لا يعرفون شيئا بالفعل عن النظام القائم في عدن وربما لان التعليقات صدرت بسرعة كما تعودوا فنقدوا بسرعة لم يتمكنوا معها من الحصول على معلومات غير تلك التي تملكها السفارة السعودية في القاهرة !

لكن اطرف ما في الحملة ضد النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية هو لطم الخدود وشق الجيوب خوفا على ابار النفط في الشقيقة السعودية والتي قرر العدنيون حسب تأكيدات الصحف المصرية الاستيلاء عليها واعطائها لاعداء العروبة والاسلام ان لم يكن اليوم فعدا على الاكثر ، حتى ليكاد القارى يتوقع ان تبادر اجهزة الاعلام المصرية لفتح باب التطوع امام المصريين لانتقاد ابار البترول العربية في السعودية المغلوبة على

العامه في صيدا برفقة الى السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية في القاهرة جاء فيها :

« ان جماهير شعبنا الفلسطيني المقيم في صيدا تستنكر بشدة قرارات الجامعة العربية الاخيرة التي استهدفت نضالات ومكاسب شعب اليمن الديمقراطي وشكلت خرقا واضحا لسيادته على ارضه وتدخلوا سافرا في شؤونه الداخلية » . وأضافت البرقية : « ان موقف الجامعة الاخير